تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام، سورة البروج.

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٤

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من البروج .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة البروج ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة البروج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مد عارض للسكون و يكون غالباً في نهايات الآيات و يمد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مد لازم حرفي أو كلمي : الحرفي هو في أوائل السور , و الكلمي مثقل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (سنقص علمك) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك من هذه السورة المباركة يتحدث سبحانه و تعالى عن قَسم عظيم ، قَسم بشيء أثر في حياة الناس ، تحدث سبحانه و تعالى عنه ليُبَين لنا حقيقته و تحدث في هذه السورة المباركة عن قصة أصحاب الأخدود و ذَكَرَ سبحانه و تعالى حال أقوام كافرة و حال مآلها أو حال ما الذي آلت إليه نتيجة كفرها ، تحدث عن القرآن الكريم و عن أنه في لوح محفوظ و عن أن كل إنسان حَفِظَ القرآن بقراءةٍ تامة أو بحفظ تسميع أو بحفظ تدبر كما نفعل هو لوحٌ محفوظ أي أن الإنسان هو لوحٌ محفوظ يُحفظ بطريقة إلهية تتفاوت حسب الدرجة ، فالقراءة العادية لها حفظ و التسميع غيباً له حفظ و أعظم الحِفظ هو بختم القرآن تدبراً كما نفعل الآن هو أعظم لوح محفوظ ، لأن الإنسان الذي يحفظ القرآن في قلبه يصيرُ لوحاً محفوظاً ، بالإضافة للوح المحفوظ الأزلي الأبدي الذي خلقه الله سبحانه و تعالى ، و نعلم أن آيات القرآن الكريم هي آيات حية ، و أصوات الكلمات في القرآن الكريم هي كائنات حية تُعطي معاني حية خلقها الله سبحانه و تعالى ، قال تعالى : (ما يأتيهم من ذِكرٍ مُحدَثٍ إلا استمعوه و هم يلعبون) (مُحدَث) يعني مخلوق أي أن كلام ، هذه الكلمات و هذا الوحي هو مخلوق من عند الله عز و جل .

نعود و نبدأ يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة .

{وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ} :

أقسم سبحانه بالسماء ذات البروج : (وَالسَّمَاء) التي نراها و التي نحن جزءٌ منها على كوكب الأرض بما علمنا من العلم في العصر الحديث ، (وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ) ما معنى (ذَاتِ الْبُرُوجِ) ؟؟ أي ذات النجوم المرتبة في أبراجٍ إثنى عشرة أو في إثنى عشر برج ، إيه أصل التسميات دي بقى؟ خلي بالنا ، تقريباً كده من سبع آلاف سنة ، ست آلاف سنة ، خمس آلاف سنة ، الحضارات على المستوى العالَم ، الحضارة المصرية القديمة و الصينية القديمة و الهندية القديمة و العراقية القديمة اللي/التي هي سومر و بابل و آشور و كذلك بقى اليونانية الإغريقية و بعد كده الرومانية ، كل الحضارات دي/هذه كانت بتلاحظ إن إيه؟ المجموعات النجمية في السماء بتاخد/تأخذ أشكال و الأشكال دي بيختلف مكانها في السماء من وقت لآخر و من موسم لآخر ، فمن الملاحظة المستمرة هم كانوا عاوزين/يريدوا يوصلوا لنتيجة/ورق للتأريخ اليومي و الشهري و الموسمي و السنوي ، يعني إيه نتيجة؟ تاريخ ، يحاولوا يعملوا تأريخ للمواسم على الأرض من خلال النظر للنجوم عشان/حتى يرتبوا أوضاعهم في الأرض في الشتا/الشتاء و الصيف و يعرفوا مواعيد الإيه؟ الزراعة للأنواع المختلفة من المزروعات و أنواع الحصاد لأن الزراعة أوقاتها بتختلف من محصول لآخر ، صح كده؟ مش كل الزراعات بتتزرع في نفس الوقت ، مش كل الزراعات بتُحصد في نفس الوقت ، صح؟ ، فدول/فهؤلاء عاوزين يرتبوا شوؤن حياتهم فحاولوا يعملوا ساعة نجمية أو نتيجة نجمية ، تمام كده؟ زي ما/مثلما العلماء في بداية ، في العصر الحديث كانوا بيحاولوا يعملوا ساعة أدق من الساعة البندولية ، فقالوا نستخدم قمر من أقمار كوكب المشترى و نعتبره إن هو عقرب الساعة بتاعتنا/الخاصة بنا ، فكانوا بسموها إيه؟ الساعة النجمية ، يعني يشوفوا/يروا هو كده بيدخل خلف المشترى إمتى/متى و يظهر إمتى/متى ، يعني يختفي إمتى و يظهر إمتى و

نحسب بقى من خلال حركة الأقمار دي اللي حولين/هذه التي حول المشترى الساعة ، تمام؟ و من خلال الحسابات دي بالصدفة كده قدراً من خلال مركز إيه؟ الأرض و دورانها حول الشمس ، وجدوا إن فيه فرق ٢٢ دقيقة ما بين ظهور القمر و إختفاءه حولين/حول إيه؟ المشترى بالنسبة للأرض طبعاً في أقرب مسافة بينهما و في أبعد مسافة بينهما ، فعرفوا وقتها إن السبب ده/هذا أو سبب التأخير دوت/هذا هو سرعة الضوء أو الوقت اللي/الذي بياخده الضوء من القمر دوت/هذا بتاع المشترى إلى الأرض ، عندما تكون الأرض في أبعد نقطة عن المشترى ، تمام؟ أثناء دورانها حول الشمس ، فعرفوا إن الفرق دوت/هذا بسبب سرعة الضوء لأن الضوء أصبح له سرعة ، و حاولوا إيه؟ يقيسوها من الفترة دي ، قاسوها و كان القياس إيه؟ يعني قريب و لكن ليس دقيق ، الذي قام بقياس إيه؟ سرعة الضوء بشكل أدق هو العالِم فيزو ، العالِم فيزو هو الذي إيه؟ قام بقياس سرعة الضوء من خلال إيه؟ تروس و المرآة و الضوء ، تمام؟ ، من خلال إيه؟ قِسمته المسافة على الزمن ، ماشي؟ فَعِرف سرعة الضوء ، طبعاً التجربة دي تجربة شهيرة جداً ، اللي عاوز/الذي يريد أن يستزيد إذا شئتم ممكن نشرحها في إيه؟ مرة أخرى يعني ، تجربة قياس سرعة الضوء .

طبعاً الإنسان في بداية تلك الحضارات كان يريد إن هو إيه؟ يؤرخ للمواسم و يعمل ساعة نجمية يعني يشوف/يرى كده كل فترة تقريباً أو كل إيه؟ شهر معين ، كل ٣٠ يوم ، في مجموعة نجمية بتظهر في السما أو تكون أوضح ما يكون مثلاً ، تمام؟ ، أو المجموعة ديت/هذه في الفترة ديت/هذه مثلاً من السنة بتختفي خلف الشمس ، يعني الشمس بتحجبها مابتظهرش/لا تظهر ، أياً كان ، فمع الوقت كده بدأ العلم ده يتراكم إيه؟ سنة بعد سنة و قرن إيه؟ خلف قرن و هكذا ، إلى إن هم/أنهم اجتمعوا في النهاية إن هم وجدوا ١٢ مجموعة نجمية في السماء و كل مجموعة نجمية كان لها شكل كده إيه؟ مميز ، شكل إيه؟ قريب من حاجة/شيء معين هم يعرفوها مثلاً ، ففي مجموعة سموها الدلو مثلاً ، مجموعة تانية سموها العقرب ، مجموعة تالتة سموها الجوزاء و بعد كده مجموعة تانية سموها الحوت و العذراء ، الجَدِي ، الثور ، السرطان ، الميزان ،

القــوس ، الجَــدي ، قلنـــاهم الاتناشـــر/قلنا الإثنـــا عشـــر كـــده؟؟((و الحَمَــل و الأســـد)) بس/فقـــط ، فهـــي إيــــه؟ مجموعـــات مـــن النجـــوم لهـــا شـــكل مميــز ، كــل مجموعـــة بتبقـــى مـــع بعـــض كـــده ، قســموها لِ ١٢ مجموعـــة ، عظيم جداً .

إحنـــا/نحن هنشـــرح أثـــر المجموعـــات النجميـــة دي علـــى الأرض ، علـــى المنـــاخ و علـــى الجاذبيـــة و علـــى مغناطيســـية الأرض و علـــى صـــفات إيــه؟ البشــر ، بشــكل موضــوعي بــدون إفــراط أو تفــريط ، بــدون إفــراط اللي/الــذي هـــو إيــــه بقـــى؟ بيقولـــوا إيــــه؟ المنجمـــين بقـــى المُخَـــرِفين الـــدراويش اللي/الـــذين هـــم أصـــحاب الخـــزعبلات و الأوهـــام ، اللي/الــذي هـــو مـــن خـــلال الأبـــراج دي يقـــول لـــك : إحنـــا/نحن نتنبـــأ بمســتقبلك ، هــذا باطــل و هــذا شِــرك بــالله عــز و جــل ، و هــذا لا يصــح ، ده إيه/هـــذا مـــاذا؟ التفـــريط أو ده/هـــذا الإفـــراط ، التفـــريط بقـــى اللي/الـــذي هـــو بيقولـــك/يقول لـــك : لأ ، النجـــوم و الأبـــراج دي و الشـــمس و القمـــر مـــالهومش/ليس لهـــم أي تـــأثير علـــى الأرض و ده/هـــذا خطـــأ طبعـــاً ، لأن الله ســبحانه و تعـــالى هـــو الـــذي سَـــنَّ هـــذه السُـــنن أنـــه جعـــل الأبـــراج ديت/هـــذه فعـــلاً و المجموعـــات النجميـــة دي تـــؤثر علـــى منـــاخ الأرض و علـــى مواســـم الزراعـــة و الحصـــاد المختلفـــة و علـــى صـــفات البشـــر و علـــى مغناطيســـية الأرض مـــن خـــلال نســـيج الزمكـــان و كــل ده إحنـــا/نحن إكتشـــفناه إيــه؟ فـــي العصـــر الحـــديث ، صـــح كـــده؟ ، و عرفنـــا إن فـــي نقطـــة مـــن نقـــاط نظريـــة النســـبية العامـــة لأينشـــتاين تُســـمى بنقطـــة إيـــه؟ عدســـة الجاذبيـــة ، و عرفنـــا إن الكتلـــة ، كتلـــة النجـــوم بتعمـــل عمـــل العدســـة للضـــوء الســـائر بجوارهـــا اللي/الـــذي بينقـــل صـــورة النجـــوم مـــن خلفهـــا ، فنجـــد إن خطـــوط الضـــوء تنحنـــي حـــول الكتـــل و الطاقـــات الكبيـــرة فتعمـــل عمـــل العدســـة المُكَبِـــرة لنـــا هنـــا فـــي الأرض ، و الحقيقـــي إن خطـــوط الضـــوء مش/ليســـت هـــي بتنحنـــي ، ده/هـــذا نســـيج الزمكـــان ، هـــو اللي/الـــذي بينحنـــي حولين/حـــول الكتـــل و الإيـــه؟ و الطاقـــات ، النقطـــة دي كانـــت إحـــدى نقـــاط النظريـــة النســـبية العامـــة لأينشـــتاين ، خـــلاص كـــده؟ و اللي/التـــي لهـــا دور فـــي تـــأثيرات الأبـــراج علـــى الأرض ، و ده/هـــذا عشـــان كـــده/من أجـــل ذلـــك ربنـــا أَقســـم بهـــذا الأمـــر : (وَالسَّـــمَاء ذَاتِ الْبُـــرُوجِ) يعنـــي إنتـــو/انتم مـــاتعرفوش/لا تعرفـــوا القســـم ده وراه إيـــه/وراءه مـــاذا ، و لكـــن لازم تفهمـــوا فِهـــم أقـــرب للوســـطية بـــدون تفـــريط أو إفـــراط ، خـــلاص كـــده؟ ، اللي/الـــذين

بيفرطوا في الأمر ده بيبقوا عمالين زي/مثل الدراويش كده أصحاب الخزعبلات و الخرافات ، كل يوم بقى إيه؟ أو كل واحد عاوز يعرف بكرا/غداً فيه إيه؟ بُكرا فيه إيه؟؟ و إيه هيحصل بُكرا ، إيه هيحصل بُكرا يا عم الشيخ أو يا عم المُنجم ، كل دوت/هذا خرافات بيتعد تمام البُعد عن التزكية و الهداية التي أتى بها وحي الله عز و جل ، تمام؟ ، و اللي/الذي يعني إيه؟ يغوص في هذا الأمر يكون ده/هذا بمثابة الإستدراج ، ليه بقى؟ ليه/لماذا؟ يكون فتنة يُبعده عن طاعة الله و يُبعده عن التعلق بالله عز و جل ، فهذا الأمر من باب الفتنة التي لا يجب أن إيه؟ ينفتن الإنسان بها .

طيب ، وصلنا لفين/لأين : إن الحضارات دي كانت بتعمل ، بتحاول تعمل نتيجة نجمية أو تأريخ نجمي ، ساعة نجمية يُضبطوا بها إيه؟ الأوقات على الأرض و المواسم ، بس/فقط ، و مع الوقت اكتشفنا فعلاً إن الأبراج دي لها تأثيرات على الأرض و على صفات إيه؟ المزروعات و على أوقات الحصاد و الزراعة ، تمام؟ و أيضاً على صفات البشر و لكن مش/ليس بالشكل اللي/الذي الناس متخيلاه/تتخيله ، ليه بقى/لماذا؟ لأن قد يكون في وقت من الأوقات يولد توأم متماثل في نفس الوقت ، يعتبروا كده نزلوا في نفس البرج صح؟ أياً كان بقى البرج ده إيه ، بيكون لهم صفات مختلفة تماماً ، كل واحد له صفة مختلفة عن التاني ، طيب لو هو فعلاً الأبراج بتأثر على الصفات بشكل إيه؟ مية في المية/١٠٠% مش/ليس بشكل جزئي كما نقول يعني ، لكان كل إيه؟ الطفلين دول/هذين المتماثلين لهم نفس الصفات إيه؟ متطابقة بشكل إيه؟ تام بنسبة ١٠٠% و ده مش/ليس حقيقي و مُشاهد ، حتى التوائم المتماثلة مايبقاش/لا يكون لهم نفس الصفات ، يبقى/إذاً تأثير النجوم تأثير جزئي و ليس تأثير كُلي .

طيب ، يبقى قلنا إن البُرج هو عبارة عن جزء أو المجموعة النجمية اللي/التي الشمس بتحجبها فبالتالي الأضواء اللي جاية/التي تأتي منها أو تأثير نسيج الزمكان اللي جاية/الذي تأتي منه ، بيبقى خلف إيه؟ الشمس يأتي يؤثر على الأرض من خلال إيه؟ نظرية النسبية العامة لأينشتاين ، خلاص؟ طيب ، عشان أقول لكم إن العلم دوت/هذا هو أصلاً كان مبني على أوهام و خزعبلات ، أقولكو/أقول لكم إن اليونان و الإغريق كانوا بعتقدوا إن إيه؟ إن

الأرض هــي مركــز الكــون كمــا كــل الحضــارات كانــت تعتقــد ذلــك ، كــانوا بيعتقــدوا إن الأبــراج دي كانــت بتلــف حولين/تــدور حــول الأرض ، كمــا أن الشــمس و القمــر بتلــف حولين/تــدور حــول إيــه؟ الأرض ، لكــن بعــد كــده عرفنــا أن ده مش/لــيس صــحيح ، عرفنــا إن الأرض هــي اللي/التــي بتلــف حــولين الشــمس و كــذلك الأرض بتلــف حــولين نفســها و القمــر بيلــف حــولين إيــه؟ الأرض و بيلــف حــولين نفســه لــذلك إحنــا/نحن مابنشــوفش/لا نــرى إلا جــزء واحــد بس/فقــط منــه ، نصــف واحــد فقــط منــه بس/فقــط ، و إن المجموعــة الشمســية بتاعتنــا بتلــف حــولين المجــرة بتاعتهــا ، اللي/التــي هــي مجــرة إيــه؟ درب اللبانــة أو درب التبانــة ، تمــام؟ ، طيــب ، عرفنــا إن إيــه؟ الحضــارات القديمــة قســمت الســماء إلــى ١٢ بُــرج و كــل بُــرج فيــه مجموعــات نجميــة لهــا شكل معين .

طيــب ، الحضــارات القديمــة و خصوصــاً بقــى اليونــان كــانوا بيعبــدوا آلهــة عديــدة ، آلهــة شِــركية عديــدة فبعــد كــده و هــم بيبصــوا/ينظروا للســماء و بيلاحظوهــا وجــدوا إن فــي إيــه؟ نجــوم قريبــة منــه ، كانــت هــي الكواكــب لكــن مــاكنوش/لم يكونــوا يعرفــوا إن دي كواكــب ، شــافوا/رأوا عطــارد و الزهــرة و المــريخ و المشــترى و زحــل ، الخمــس كواكــب دول/هــذه كــانوا بيعتقــدوها نجــوم قريبــة يعنــي مِننا/مِنَّــا ، عمــالين يتفســحوا فــي الســما كــده رايحــين جــايين ، بس/لكــن الحركــة بتــاعتهم مــاكنتش/لم تكــن منتظمــة زي/مثــل حركــة الشــمس و النجــوم ، الأبــراج النجميــة يعنــي ، فقــالوا دي/هــذه الآلهــة بتاعتهم/الخاصــة بهــم بتتفســح فــي الســما و بتــتحكم فــي الأبــراج ديت/هــذه ، مــين/من بقــى الآلهــة بتــاعتهم ديت/هــذه الخزعبليــة الخرافيــة الوهميــة؟ فينــوس و عطــارد دوت/هــذا كــانوا مسمينوه/يُســمونه ميكــروري تقريبــاً ، صــح؟ و جــوبيتر اللي/الــذي هــو المشــترى ، و زحــل مــش عــارف/لا أعــرف كــان إســمه إيــه؟ ، و فيــه مــارس أو إيــه؟ المــريخ ، صــح؟ ، خمــس آلهــة يونانيــة قديمــة قــالوا إن هــي دي الكواكــب ديت/هــذه ، يعنــي هــم كــانوا بيعبــدوها علــى الأرض لكــن بعــد كــده ســموا الكواكــب دي بأســماء الآلهــة دي ، فــاهمين؟ طيــب ، و قــالوا إن كــل إلــه مــن دول/هــؤلاء بيــتحكم فــي بــرجين مــن أبــراج الســما ، كــده يعنــي خــزعبلات ، يعنــي مــافيش/لا يوجــد أي أســاس للكــلام بتــاعهم ، مجــرد كــلام فلســفي خزعبلــي كــده ، يبقــى كــده كــل إلــه مــن الآلهــة الخمســة الباطلــة

دول/هـؤلاء بيـتحكم فـي بـرجين مـن أبـراج إيـه؟ السـما ، يبقـى كـده إيـه؟ بُـرجين ، قـال لـك الشـمس يحكـم بـرج و القمـر بـرج , يـالله/يلا ، فهـو كـلام إيـه؟ غيـر مَبنـي علـى حقيقـة إنمـا هـو مَبنـي علـى أوهـام و شِـرك بـالله عـز و جـل ، خـلاص؟ لـذلك كـانوا بيسـموا القمـر علـى إسـم إلـه عنـدهم إسـمها سـيلين ، و الشـمس كـانوا بيسـموها علـى إسـم إلـه عنـدهم إسـمه هيليـوس ، خـلاص؟ لـذلك كمان/أيضـاً إيـه؟ عنصـر الهيليـوم مُسـمى علـى إسـم الإلـه دوت/هـذا ، هيليـوس ، هيليـوم ، شـوفتوا/رأيتم بقـى أسـاس التسـميات كانـت إيـه؟ طيـب ، كـان بيعتقـدوا إن الشـمس دي فـي واحـد كـده أو إلـه بيَجُرَهـا بعربـة لهـا خيـول ، بيَجُرَهـا بعربـة فـي النهـار لغايـة ماتعـدي/تمر فـوق الأرض و بعـد كـده إيـه؟ يرجـع إيـه؟ يخبيها/يُخبئهـا فـي الليـل ، كـذلك القمـر فـي إلهـة هـي اللي/التـي بتطلـع/تخرج تَجُـر القمـر دوت/هـذا فـي الليـل و بعـد كـده ترجـع تخبيه/تخفيـه بعـد مـا الليـل بتنتهـي ، و قـال إيـه؟ الإلهـة بتاعـت القمـر دي و إلهـة الشـمس الإتنـين إيـه؟ بيـدورا/بيبحثوا علـى بعـض عشـان يتجـوزوا بعـض ، فكـل دي خـزعبلات ، كـذلك أسـماء الأبـراج دي ربطوهـا بقصـص خياليـة للآلهـة دي ، يعنـي كـل إلـه مـن الآلهـة دي كـان لـه مغـامرات و قصـص إيـه؟ أسـطورية خياليـة ، فسـموا القصـص ديت/هـذه علـى إيـه؟ سـموا الأبـراج علـى أسـماء الإيـه؟ القصـص الوهميـة دي ، تمـام؟ زي/مثـل القـوس مـثلاً و الميـزان و الثـور و هكـذا ، إذاً أسـاس العلـم كـان إيـه؟ أسـاس خـاطىء علميـاً بنسـميه pseudoscience علـم كـاذب , علـم مزيـف ، pseudoscience. يعنـي علـم إيـه؟ كـاذب ، أساسـه كـان علـم كـاذب ، خـلاص كـده؟ ، عظـيم جـداً ، و قـالوا إن إيـه؟ الإنسـان لمـا يولـد أو يولـد فـي بـرج أو يولـد فـي وقـت البـرج دوت/هـذا إيـه؟ الشـمس مخبياه/تخفيـه يأخـذ مـن صـفات البـرج ده ، و أنـا بقـول إن الكـلام ده باطـل و لـيس علـى إطلاقـه ، لـيس صـحيح علـى الإطـلاق إنمـا هـو باطـل مـن نـواحٍ شـتى ، إزاي/كيـف بقـى باطـل؟ أقـول لكـم ، أقـول لكـم إن الأرض أصـلاً بتـدور حـول محورهـا صـح؟ و بعـد كـده فـي نفـس الوقـت بتـدور حـول الشـمس فبالتـالي الأرض هـي اللي/التـي تـدور حولين/حـول الشـمس ، و محـور دوران الأرض حـول محورهـا يميـل بمقـدار ٢٣ درجـة ، عـارفين كـده؟ زي/مثـل الإيـه؟ الـدبور(الجايروسـكوب) أو النحلـة اللي/التـي بنضـربها بالحبـل اللي/التـي

بتلف/تــدور حــولين نفســها ، صــح؟ مــش بتلاقــي النحلــة بتلــف حــولين نفســها كــده بمحــور ميلان/مائــل ثابــت بس/لكــن المحــور ده بيتحــرك ، بس/لكـــن هـــو ثابـــت ، صـــح؟؟ كـــذلك الأرض ، محـــور حركتهـــا اللي/الــذي هــو ٢٣ درجــة ده ثابــت عــادي لكــن شــكل المحــور ده بيتحــرك حركــة كاملــة كــل ٢٦ ألــف ســنة ، فبالتــالي كــل ٢١٠٠ ســنة تقريبــاً ، ٢١٥٠ ســنة تقريبــاً مكــان بــرج مــن الأبــراج ده فــي الســما بيتغيــر ، يعنــي مابيبقــاش/لا يكــون فــي نفــس إيــه؟ نفــس الشــهر اللــي حــدده اليونــان و الإغريــق ، يعنــي مــثلاً لــو بــرج الــدلو مــثلاً مــن نص/نصــف ينــاير لنص/لنصــف فبرايــر مــثلاً يعنــي علــى وقــت اليونــان هــم كــانوا محددينــه كــده ، بعــد ٢١٠٠ ســنة هترحــل البــرج ده هيبقــى مــثلاً مــن نــص فبرايــر لــنص مــارس أو العكــس مــش فــاكر/لا أتــذكر ، هيبقى/ســيكون مــثلاً مــن نــص ١١ لــنص ١٢ أو مــن نــص ١٢ لــنص ينــاير ، صــح كــده؟ طيــب ، بعــد ٤٣٠٠ ســنة مــثلاً هيبقى/ســيكون البــرج ده ترحــل مــرتين و هكــذا لغايــة مــا يكمــل دورة كاملــة فــي ٢٦ ألــف ســنة ، إذاً العلــم ده أصــلاً كــان مبنــي علــى إيــه؟ حقــائق غيــر صــحيحة و إن البــرج فــي حــد ذاتــه بيترحــل فبالتــالي مــاينفعش/لا ينفــع يــربط إيــه؟ صــفات الإنســان بــالأبراج دي ، يعنــي اللي/الــذي بيتولــد مــثلاً دلــوقتي/الآن فــي بــرج الــدلو هــو كــان علــى عهــد اليونــان فــي بــرج تــاني ، بــرج قبلــه ، أو اللي/الــذي بيقولــوا عليــه الــدلو دلــوقتي هــو المفــروض مابيقــاش ده ، يمكــن يبقــى الحــوت ، واخــد بالــك إزاي ، فهــو علــم إيــه كــاذب مبنــي علــى أوهــام ، يبقــى الجايروســكوب ، الجايروســكوب أو النحلــة الــدوارة دي محورهــا ثابــت فــي الإنحــراف ، ٢٣ درجــة مــثلاً زي/مثــل الارض و لكــن المحــور ده بيلف/يــدور بيغيــر إيــه؟ إتجاهــه لكنــه ثابــت بــإنحراف ٢٣ درجــة ، كــذلك الأرض محورهــا الإنحرافــي ٢٣ درجــة لكــن الإنحــراف ده إيــه؟ الأرض إيــه؟ بيلف/يــدور حــوالين نفســه ، المحــور ده نفســه بيغيــر إتجاهــه ٣٦٠ درجــة كــل ٢٦ ألــف ســنة ، فبالتــالي كــل ٢١٥٠ ســنة فــي بــرج مــن الأبــراج بيترحــل مــن مكانــه يبقــى الحســابات خاطئــة أصــلاً ، يبقــى دلــوقتي اللي/الــذين بيروحوا/يــذهبوا للمنجمــين و بشــوفوا/يروا الطــالع بتــاعهم دول/هــؤلاء مضــحوك علــيهم ، و المنجمــين شــوية/مجموعة إيــه؟ نصــابين و كــذابين ، فهمتــوا؟ ، يبقــى إحنــا/نحن كــده هــدمنا علــم التنجــيم مــن خــلال إن هــو علــم أصــلاً مبنــي علــى أكاذيــب و أوهــام لإن

هم/لأنهـم كـانوا بيعتقـدوا إن الأرض إيـه؟ هـي مركـز الكـون و اعتقـدوا إن الشـمس و القمـر بيـدوروا حـولين الأرض و إن الأبـراج دي هـي اللـي بتلـف/التي تـدور حـول الأرض ، و ده غيـر صـحيح ، هـدمنا العلـم مـن خـلال إيـه؟ حركـة الجايروسـكوب ، إن أصـلاً محـور إنحـراف الأرض ٢٣ درجـة ، محـور ميلانهـا ٢٣ درجـة ، بيلف/يـدور المحـور دوت/هـذا ٣٦٠ درجـة كـل ٢٦ ألـف سـنة ، يعنـي كـل ٢١٥٠ سـنة تقريبـاً بـرج مـن الأبـراج بيترحـل عـن مكانـه اللي/الـذي حـدده إيـه؟ الإغريـق و الرومـان ، صـح كـده؟ يبقـى هـو علـم باطـل لكـن هـل لـه تـأثير علـى مغناطيسـية الأرض؟؟؟ آآه/نعـم الأبـراج لهـا تـأثير علـى مغناطيسـية الأرض مـن خـلال عدسـة الجاذبيـة ، إن الشـمس بتعمـل كعدسـة إيـه؟ جاذبـة لنسـيج الزمكـان و للضـوء اللـي جاي/الـذي يـأتي مـن الأبـراج دي ، كـل جـزء مـن ١٢ جـزء فـي السـنة ، مـش إحنا/ألسـنا قسـمنا السـنة لِ ١٢ إيـه؟ بـرج ، صـح كـده؟ كـل بـرج هـو عبـارة عـن ١ علـى ١٢ مـن الـزمن فـي السـنة ، صـح كـده؟ طيـب ، بتـأثر علـى مغناطيسـية الأرض و بتـأثر علـى مواسـم الزراعـة و الحصـاد ، بتـأثر علـى المنـاخ ، كـذلك ممكـن تـأثر علـى صـفات البشـر و لكـن لـيس تـأثير كامـل إنمـا تـأثير جزئـي ، بـدليل إن إحنا/أننـا قلنـا إن التـوائم المتماثلـة اللي/التـي بيتولدوا/يولـدوا بـنفس الوقـت و فـي نفـس التـاريخ و فـي نفـس السـاعة و نفـس الدقيقـة و نفـس المكـان بتطلع/تكـون صـفاتهم مختلفـة ، كـذلك التنبـؤ مـن خـلال النجـوم هـو خـزعبلات و كـذب و شِـرك بـالله عـز و جـل ، لـذلك أقسـم سـبحانه و تعالى بالسماء ذات البروج لأنه قَسَمٌ عظيم خلفه ما خلفه .

{وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ} :

(وَالسَّـمَاء ذَاتِ الْبُـرُوجِ ¤ وَالْيَـوْمِ الْمَوْعُـودِ) اليـوم الموعـود اللي/الـذي هـو يـوم القيامـة ، يـوم الدينونـة ، يـوم البعـث ، كـذلك يـوم البعـث فـي الـدنيا ، يـوم بعـث الأنبيـاء هـو أيضـاً اليـوم الموعـود ، كـذلك هـو يـوم المواليـد ، كـل مولـود لـه يـوم موعـود للـولادة فـي الـدنيا و بالتـالي يتـأثر

ببرج من أبراج السماء بأمر الله عز و جل لكن ليس تأثير كلي إنما تأثير جزئي .

—

{وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ} :

(وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) (الشاهد) اللي/الذي إيه؟ شهد للحدث اللي/الذي حصل ده ، و (مشهود) اللي/الذي حصل فيه الحدث دوت/هذا ، سواء كان يوم القيامة يوم الدينونة أو يوم البعث في الدنيا بعث الأنبياء أو يوم ولادة المواليد في الدنيا ، فالشاهد هم الآباء و الأمهات و الأقارب ، و المشهود هو الطفل المولود ، يبقى شوفتوا/رأيتم كل كلمة في القرآن لها كذا معنى باطني نعرفه من خلال التأويل .

—

{قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ} :

(قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ) يعني لُعِن أصحاب الأخدود و قُتِل أصحاب الأخدود بما فعلوا من أفعال لعينة ، مين/من هم أصحاب الأخدود دول/هؤلاء؟ أتباع الإمبراطور دقيانوس أو ديقلديانوس الذي إضطهد الموحدين من المسيحيين فحفر لهم أخاديد أي حفر في الأرض و أضرمها بالنيران و ثم ألقى الموحدين في تلك النيران كنوع من الترهيب للموحدين الذين عارضوا الشِرك الذي كان عند اليونان و عند الرومان و من ضمن ذلك الشرك تلك الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون الله ، التي ذكرنا أسماءها ، كانوا يعبدون القمر و الشمس و أورانوس و المشترى اللي/الذي هو جوبيتر و ميكروري اللي/الذي هو عطارد و فينوس اللي/الذي هو الزهرة ، مش هو فينوس هو الزهرة؟ و الزحل مش عارف هو إسمه إيه بالإنجليزي ، حد يعرف إسمه؟ مش مهم ، فكانوا بيعبدوا آلهة

شـركية كثيـرة ، مـش هـم الإلهـة السـبعة بس/فقـط ، كـانوا بيعبـدوا آلهـة كثيـرة جـداً ، فجييـه/أتى المسـيحيين الموحـدين أتبـاع عيسـى الأوائـل اللي/الـذين هـم كـانوا موحـدين نبـذوا الشـرك ده فمـاعجبش/لم يعجـب الأمـر ده الرومـان ، فعملـوا لهـم الأخاديـد فـي الأرض بقيـادة الإمبراطـور دقيـانوس عليـه اللعـائن تتـرا و قتلـوا هـؤلاء الموحـدين ، مـن ضـمن هـؤلاء الموحـدين مـين/من بقـى؟؟؟ غـلام الأخـدود الموحـد العظـيم ، غـلام الأخـدود الموحـد العظـيم الـذي لـم يسـتطع عليـه منـدوب الإمبراطـور فـي الـيمن ، تمـام؟ الإمبراطـور كـان لـه منـدوب حـاكم علـى الـيمن ، غـلام الأخـدود كـان فـين/أين؟ فـي الـيمن ، كـان مـن الموحـدين ، مـن المسـيحيين الموحـدين فـي الـيمن ، تمـام؟ و كـان الغـلام الموحـد دوت/هـذا عنـد راهـب موحـد ، صـح؟ كـان بيـتعلم منـه التوحيـد ، و كـان فـي سـحرة مـش قـادرين عليـه و لا الملـك قـادر عليـه لأنـه طفـل موحـد ، و حـاولوا يمسـكوه يقتلـوه بالسـهم لكـن لـم يسـتطيعوا لأنـه موحـد ، و الله سـبحانه و تعـالى أراد أن يكـون هـذا الطفـل و هـذا الغـلام آيـة مـن آيـات الله ، فلمـا أن عجـز الإمبراطـور عـن قتـل هـذا الغـلام ، فقـال لـه الغـلام : قُـل بسـم الله رب الغـلام و أنـت سـوف تُصـيبني ، و بالفعـل قـال ذلـك فـآمن مـن فـي ذلـك المحشـر بـأن رب الغـلام هـو الـرب الحقيقـي الـذي هـو الله رب إبـراهيم و موسـى و عيسى و محمد و أنبياء عهد محمد ، تمام؟ .

و مـن هنـا كانـت قصـة غـلام الأخـدود ، و هنـاك مقالـة فـي المدونـة أسـميتها "بسـم الله رب الغـلام"(آمنـا بـرب الغـلام) اللي/الـذي هـو مـين/من بقـى؟؟؟ غـلام أحمـد -عليـه الصـلاة و السـلام- لكـي ألفـت عنايـة المشـاهدين و المسـتمعين إلـى أن حصـن العـالَم اليـوم و نجـاة العـالَم اليـوم هـو بيـد المسـيح الموعـود ميـرزا غـلام أحمـد القاديـاني -عليـه الصـلاة و السـلام- ، لمـا أن كـان حصـن العـالم و نجـاتهم بيـد غـلام الأخـدود وقتهـا فوَحَـدَ النـاس بسـببه كـذلك نجـاة العـالم اليـوم و نجـاة المسـلمين اليـوم هـي بيـد غـلام أحمـد -عليـه الصـلاة و السـلام- إن هـم آمنـوا بـه و بدعوتـه ، فكـان ذلـك المقـال فـي المدونـة و الـذي أسـميته "بسـم الله رب الغـلام" أي غـلام أحمـد -عليـه الصـلاة و السـلام- ، (قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ) أي لُعِنوا و على رأسهم دقيانوس .

{النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ} :

(النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) أي أوقدوا النيران في تلك الأخاديد .

—

{إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ} :

(إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ) أي قاعدون على تلك الأخاديد و مباشرين للعذاب فيها .

—

{وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ} :

(وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ) أي انهم يُلقون المؤمنين في تلك الأخاديد الإيه؟ المحترقة و هم شهود على جريمتهم ، و هم شهود على جريمتهم .

—

{وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} :

(وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) يعني أصل الغِيرة منهم و النقمة عليهم إن هم/إنهم موحدين و يكفروا بالآلهة الباطلة الوثنية التي كان المشركون يُشركون الله بها ، (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) أصل العزة و أصل الحمد .

—

{الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} :

(الَّـــذِي لَـــهُ مُلْـــكُ السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي أنـــه هـــو المَلِـــك و هـــو خـــالق كـــل شـــيء ، (وَاللَّهُ عَلَـــى كُـــلِّ شَـــيْءٍ شَـــهِيدٌ) شـــاهد و مراقـــب لكـــل الأحـــداث فيُجـــازي عليهـــا فـــي الـــدنيا و الآخـــرة ، حـــد عنـــده ســـؤال تـــاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـــذا و صـــلِّ اللَّهـــم و ســـلم علـــى نبينـــا محمـــد و علـــى آلـــه و صـــحبه و ســـلم ، ســـبحانك اللهـــم و بحمـــدك ، أشـــهد أن لا إلـــه إلا أنـــت ، أســـتغفرك و أتوب إليك .

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين فـــي مســـتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من البروج .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة البروج ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة البروج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :
- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، عرفنا في الوجه السابق حكاية الأبراج و حكايتها و بدايتها الوهمية الغير حقيقية ، و عرفنا بعض الأشياء الحقيقية من تأثير تلك الأبراج على الأرض بدليل كلام المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- و بدليل كلام القرآن الكريم و بدليل النسبية العامة لأينشتاين من خلال جزئية العدسة أو عدسة الجاذبية ، أن النجوم و الشمس تعمل كأمثال العدسة التي تُجَمع الضوء كعدسة من خلال إنحناء الضوء بسبب نسيج الزمكان و إنحناء نسيج الزمكان حولين/حول النجوم و مصادر الطاقات و الكتل الكبيرة فنرى على الأرض ما لا نستطيع أن نراه من خلال تلك العدسة ، و عرفنا إن لها تأثير على مغناطيسية الأرض و على مواسم الزراعة و الحصاد و على بعض صفات البشر بشكل جزئي ، و عرفنا إن العلوم دي إبتديت/بدأت وهمية و هي علوم إيه؟ كاذبة pseudoscience... أي علوم مزيفة ، تمام كده؟ و عرفنا إن هي كانت مبنية على أساطير و خزعبلات و أوهام من أوهام اليونان و الرومان ، طبعاً علم مشاهدة الأبراج في السماوات و النجوم كان من قبل اليونان و الرومان ، لكن هم اللي/الذين إيه؟ أصلوا للعلم دوت/هذا و بدأوا يجمعوا العلم ده قرن بعد قرن ، تمام ، لأن إنتو/لأنكم عارفين إن العلوم إيه؟ تراكمية ، صح كده؟ ماشي .

كان من ضمن خزعبلاتهم إن هم قَسموا الأبراج دي إلى ٤ أنواع : ترابية و هوائية و مائية و نارية ، قالوا للنارية ديت/هذه اللي/الذين هم عندهم إيه؟ من صفات الشمس لان النار إحدى مكونات الطبيعة ، و قال لك الترابية من التراب لأن التراب إحدى مكونات الطبيعة ، و قالوا الهوائية من الهوا/الهواء لأن الهوا إحدى مكونات الطبيعة ، و قالوا المائية دي من الماء و إيه؟ حطوا/وضعوا فيها ٣ أبراج ، تمام؟ لأن الماء إحدى مكونات الطبيعة ، و حطوا/وضعوا كل ٣ أبراج إيه؟ جعلوها إيه؟ تبع مكون من المكونات الأربعة ، خلاص؟ ، هم كانوا مفكرين الكون بيتكون من الأربعة مكونات دول/هذه ، مايعرفوش/لا يعرفوا الكون مليء بعناصر الجدول الدوري ،

عناصــــر الجـــدول الـــدوري فيـــه كـــام/كم عنصـــر؟؟ حـــد يعـــرف يقـــول ، ١١٦ عنصـــر أو ١١٤ عنصـــر تقريبـــاً ، صـــح؟ علـــى عـــدد ســـور القـــرآن الكـــريم ، يعنـــي هـــم ســـابوا/تركوا ١١٤ دول/هـــذه؟ هـــم مـــاكنوش/لم يكونـــوا يعرفـــوهم ، مـــاكنوش/لم يكونـــوا يعرفـــوا يعنـــي إيـــه ذَرة و لا إيـــه نـــواة و لا إيـــه هـــي المكونـــات الحقيقيـــة للكـــون ، فبالتـــالي كانـــت كلهـــا تقسيمات مزيفة و غير حقيقية ، ماشي كده؟ .

يقول تعالى :

{إِنَّ الَّـــذِينَ فَتَنُـــوا الْمُـــؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَـــاتِ ثُـــمَّ لَـــمْ يَتُوبُـــوا فَلَهُـــمْ عَـــذَابُ جَهَـــنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ} :

(إِنَّ الَّـــذِينَ فَتَنُـــوا الْمُـــؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَـــاتِ ثُـــمَّ لَـــمْ يَتُوبُـــوا فَلَهُـــمْ عَـــذَابُ جَهَـــنَّمَ وَلَهُـــمْ عَـــذَابُ الْحَرِيـــقِ) اللي/الـــذين هـــم بيفتنـــوا المـــؤمنين فـــي الـــدنيا و بيحـــاولوا يصـــدوهم عـــن إيمـــانهم و عـــن الإيمـــان بالرســـل و الأنبيـــاء و التوحيـــد ، إن لـــم يتوبـــوا عـــن فعلهـــم هـــذا قبـــل أن يموتـــوا فلهـــم عـــذاب جهنم و لهم عذاب الحريق أشد تحريقاً من أخاديد الأخدود .

{إِنَّ الَّـــذِينَ آمَنُـــوا وَعَمِلُـــوا الصَّـــالِحَاتِ لَهُـــمْ جَنَّـــاتٌ تَجْـــرِي مِـــن تَحْتِهَـــا الأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} :

(إِنَّ الَّـــذِينَ آمَنُـــوا وَعَمِلُـــوا الصَّـــالِحَاتِ لَهُـــمْ جَنَّـــاتٌ تَجْـــرِي مِـــن تَحْتِهَـــا الأَنْهَـــارُ) هنـــا بقـــى علـــى النقـــيض اللي/الـــذي يـــؤمن و يُتبـــع إيمانـــه بالعمـــل الصـــالح ، ربنـــا هيجازيـــه بالجنـــات التـــي تجـــري مـــن تحتهـــا الأنهـــار أي تُغـــذيها الأنهـــار ، أنهـــار البركـــات و الرحمـــات مـــن لـــدن الله ســـبحانه و تعـــالى ، و بعـــد كـــده ربنـــا وصـــف هـــذا الأمـــر بأنـــه الفـــوز الكبيـــر : (ذَلِـــكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ) أكبر فوز هو الفوز بالجنات المتتاليات .

{إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ} :

(إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) هنا تحذير من الله سبحانه و تعالى لأي واحد يقف أمام الموحدين و المؤمنين ، فيقول : (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) إنتم شوفتوا/رأيتم بطش أصحاب الأخدود؟؟! بطش ربنا أضعاف مضاعفة من ذلك البطش ، فيجب عليكم أن تنتهوا عن ظلمكم لإخوانكم في الدنيا ، (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) يعني إنَّ أخذ ربك لشديد و عذاب ربك لشديد و عظيم ، لماذا؟؟ .

—

{إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ} :

لماذا؟؟ : (إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) هو اللي/الذي يُبْدِيء و يُعِيد ، مش إحنا قولنا إن الجايروسكوب هو شبه حركة الأرض حول محورها ، الأرض حول محورها مايلة/مائلة بدرجة ٢٣ درجة ، هي ثابتة على الإنحراف دوت/هذا على ٢٣ درجة و لكن الأرض بتدور حول محورها بتغير شكل حركتها من خلال الإنحراف ٢٣ درجة ده زي/مثل الجايروسكوب كده ، بيتم دورة كاملة في ٢٦ ألف سنة ، كل ٢٦ ألف سنة ، يعني كل ٢٠٠٠ سنة و ١٥٠ , الأبراج في السما و تواريخها في الأرض تختلف ، يعني أسماء الأبراج دلوقتي/الآن مقارنةً أو مقرونةً بالتواريخ الشمسية ، بتواريخ الأشهر الشمسية هي غير صحيحة ، غير صحيحة بناءً على هذا الأمر و على هذه المُسَلمة العلمية إن محور الأرض بيتحرك بنفس درجة إنحرافه عادي ٢٣ درجة و لكن بتحرك حولين نفسه ٣٦٠ درجة كل ٢٦ ألف سنة فبالتالي أماكن الأبراج بالنسبة للشهور تختلف و تترحل ، تمام كده؟ ، فقال تعالى : (إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) فإدانا/أعطانا مثال على الإبداء و الإعادة زي/مثل الليل و النهار (يُبْدِئُ وَيُعِيدُ) ، حركة الشمس حوالين/حول محورها هي إبداء و إعادة ، حركة الأرض حوالين/حول الشمس هي بدء و إعادة ، تمام؟ ، رؤية الأبراج في السماء ، ١٢ برج بيختفوا ورا/وراء الشمس ، كل واحد بيختفي مرة في السنة ، فده/فهذا إيه؟ بدء و

إعـــادة و هكـــذا ، قـــال تعـــالى : إن الأرض دي/هـــذا و الكـــون دوت/هـــذا بُـــدِيء و ســـوف ينتهـــي و ثـــم يبـــدأ كـــون آخـــر و ينتهـــي ، تمـــام ، هكـــذا هـــي مـــن صـــفات الله البـــدء و الإعـــادة لأن هـــو الـــذي قـــال ، قـــال : (يـــوم نطـــوي الســـماء كطـــي الســـجل للكتـــب كمـــا بـــدأنا أول خلـــق نعيـــده) (إِنَّـــهُ هُـــوَ يُبْـــدِئُ وَيُعِيـــدُ) فهـــو المُبـــديء ، مـــن أســـماءه المُبـــديء ، و هـــو المُعيـــد ، من أسماءه المُعيد .

—

{وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ} :

(وَهُـــوَ الْغَفُـــورُ الْـــوَدُودُ) صـــاحب الغفـــران و صـــاحب الـــود و صـــاحب الرحمة و صاحب البركة .

—

{ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ} :

(ذُو الْعَـــرْشِ الْمَجِيـــدُ) أي أن صـــفاته تفـــيض علـــى عبـــاده و تتجلـــى فـــي قلـــوبهم كـــذلك النـــور الـــذي هـــو فـــي الكُـــوة ، كالكوكـــب الـــدُري الـــذي هـــو مـــن زيـــت الزيتـــون ، الـــذي يُضـــيء و لـــو لـــم تمسســـه نـــار ، نـــور علـــى نـــور ، يهـــدي الله لنـــوره مـــن يشـــاء ، و هـــذا النـــور و ذلـــك الإلـــه لا يجـــري عليـــه الزمـــان و لا يجـــري عليـــه المكـــان بـــدليل قولـــه تعـــالى : (لا شـــرقية و لا غربية) ، (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) أي العظيم المُمَجد المُعَظم .

—

{فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ} :

(فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ) الله سبحانه و تعالى يفعل ما يريد و بالتالي يجب أن تلجأ إليه بالدعاء لكي يحدث لك ما تريد ، فتأخذ من إرادة الله عز و جل .

—

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ} :

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ) الجنود اللي/الذين هم الحُكم الجَبري يعني ، دلالة الحُكم الجبري ، لذلك عَبَّرَ عنهم الله بكلمة الجنود ، مين/من هم بقى؟؟ .

—

{فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ} :

مين/من هم بقى؟؟ : (فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ) فرعون حُكم جَبري ، كذلك ثمود اللي/الذين هم كانوا في الجزيرة العربية كانوا أيضاً حُكم جبري يعني باطش ، زي/مثل إيه؟ بعض الأنظمة الحاكمة الآن هي حُكم جَبري ، (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ¤ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ) هنا الحديث للنبي و لكل الأنبياء .

—

{بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ} :

(بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ) الكفار دول/هؤلاء مُكَذبين للبعث و للأنبياء و لآيات الله سبحانه و تعالى و مُكذبين لمبدأ البدء و الإعادة .

—

{وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ} :

ربنا بيطمنا/يُطمئننا بقى و بيطمن الأنبياء ، بيقول لهم إيه؟ : (وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ) ربنا من وراء أؤلئك الجنود و وراء ذلك الحُكم الجبري هو مُحيط ، (وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ) ربنا مُحيط بهم ، مُحيط بهم ، فلا يخشاهم أحد بل لا يخشى إلا الله ، و لا تخشوا إلا الله و توجهوا إلى الله بالدعاء و العبادة و التزكية فهو كفيلٌ بهم و هو سبحانه و تعالى كفيل بكل جبار سواء أكان جبار في أمر الدنيا أو جبار في أمر الدين من أمثال المشايخ و الرهبان المتاجرين بدين الله عز و جل ، الذين هم شر من تحت أديم السماء ، الذين يتاجرون بدين الله و يخدعون البشر ، (وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ) .

—

{بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ} :

(بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) هذا القرآن مُمَجد مجيد مُعَظم فيجب أن تُمَجده و تُعظمه لأنه من لدن الله المجيد الفعال لما يريد الذي يُبديء و يُعيد و يُرسل و يبعث بإستمرار .

—

{فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ} :

(فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ) القرآن ده/هذا في لوح محفوظ ، يعني محفوظ في لوح أزلي أبدي ، تمام؟ ، خلقه الله سبحانه و تعالى و لذلك هذه إشارة مباشرة لأن الذي يحفظ القرآن تلاوةً فقط أو تسميعاً فقط أو

تـــدبراً كمـــا نفعـــل بالتفســـير ، هـــو يكـــون فـــي حـــد ذاتـــه لـــوح محفـــوظ أي محفـــوظ بـــأمر الله عـــز و جـــل ، إذاً معنـــى اللـــوح المحفـــوظ هـــو اللـــوح الـــذي حفـــظ الله ســـبحانه و تعـــالى فيـــه كلماتـــه و هـــو خَلَقَـــه و هـــي مخلوقـــة ، كـــذلك اللـــوح المحفـــوظ هـــو الإنســـان الـــذي يتلـــو القـــرآن فقـــط فيختمـــه فهـــذا نـــوع مـــن أنـــواع الحفـــظ فصـــير لـــوح محفـــوظ ، أو أنـــه يحفظـــه غيبـــاً فـــذلك نـــوع مـــن أنـــواع الحفـــظ فصـــير لوحـــاً محفوظـــاً ، أو يتـــدبره و يختـــم تـــــدبره كـــــاملاً فيصـــــير لوحـــــاً محفوظـــــاً و هـــــذا أعظـــــم أنـــــواع اللـــــوح المحفـــوظ ، الإنســـان الـــذي يتـــدبر القـــرآن كمـــا نفعـــل ، حـــد عنـــده أي سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهـم و بحمـدك ، أشـهد أن لا إلـه إلا أنـت ، أسـتغفرك و أتوب إليك .

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين فـــي مســـتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

تم بحمد الله تعالى.